[ 252 ] وإذا صهل الفرس يقول: " سبحان (1) ربنا سبحانه ". وإذا صاح الذئب يقول: " ما حفظ ا فلن يضيع أبدا ". وإذا صاح ابن آوى يقول: " الويل الويل الويل للمذنب المصر ". وإذا صاح الكلب يقول: " كفى بالمعاصي ذلا ". وإذا صاح الارنب يقول: " لا تهلكني يا ا، لك الحمد ". وإذا صاح الثعلب يقول: " الدنيا دار غرور ". وإذا صاح الغزال يقول: " نجني من الاذى ". وإذا صاح الكركدن يقول: " أغثني (2) وإلا هلكت يا مولاي ". وإذا صاح الايل (3) يقول: " حسبي ا ونعم الوكيل حسبي ". وإذا صاح النمر يقول: " سبحان من تعزز بالقدرة سبحانه ". وإذا سبحت الحية تقول: " ما أشقى من عصاك يا رحمن ". وإذا سبحت العقرب تقول: " الشر شئ وحش ". ثم قال عليه السلام: ما خلق ا من شئ إلا وله تسبيح يحمد به ربه، ثم تلا هذه الآية. * (وإن من شئ إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. (4). (5) 6 - ومنها: أنه لما ولد الحسين عليه السلام أمر ا تعالى جبرئيل أن يهبط في ملا من الملائكة فيهنئ محمدا، فهبط فمر بجزيرة فيها ملك يقال له: فطرس، بعثه ا في شئ، فأبطأ فكسر جناحه، وألقاه في تلك الجزيرة، فعبد ا سبعمائة عام (6)

_____ (1) " سبحانه " ط. (2) " أغشني " ط، ه. (3) " الابل " ط، البحار. والايل: بتشديد الياء المكسورة: ذكر الاوعال، ويقال: هو الذي يسمى بالفارسية " الكوزن "، وأكثر أحواله شبيه ببقر الوحش. (4) سورة الاسراء: 44. (5) عنه البحار: 64 / 27 ح 8. (6) " سنة " ط. _____